



جامعة ميدأوشن

كلية العلوم الانسانية

تخصص القيادة التربوية

عنوان البحث

دور القيادة التربوية في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في التعليم

إعداد الطالب/ لمياء حسين عابد مرغلاني

الرقم الجامعي/ 253000208

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2026



إهداء

إلى زوجي العزيز، التي كان لي العون والدعم في كل خطوة، ووقف بجانبني في أصعب الأوقات، فلك مني كل الشكر والتقدير على صبرك ومساندتك.

إلى قرة عيني ونبض قلبي، أبنائي الأحبة إليكم أنتم من منحني القوة كلما تعبت، وكنتم الدافع الحقيقي خلف كل خطوة نجاح.

إلى أساتذتي الكرام، الذين لم يخلوا عليّ بعلمهم وتوجيهاتهم، فكانوا منارات أضاءت لي طريق البحث والمعرفة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

لكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي، عرفاناً وتقديرًا لما قدمتموه لي من دعم ومساندة.

Contents

5	مقدمة:
6	مشكلة الدراسة:
7	أهمية الدراسة:
8	أهداف الدراسة:
9	تساؤلات الدراسة:
10	الدراسات السابقة:
11	المنطلقات النظرية للدراسة:
13	المنهجية وطرق البحث:
14	أدوات الدراسة:
18	التوصيات:
19	حدود الدراسة:
20	النتائج المتوقعة:
21	الخاتمة:
22	المراجع:

مقدمة:

تسعى الأنظمة التعليمية الحديثة إلى تطوير جودة التعليم بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030. وتعتبر القيادة التربوية عنصراً أساسياً في هذا التطوير، حيث تؤثر في بيئة المدرسة، أداء المعلمين، وتحفيز الطلاب. كما تلعب القيادة دوراً مهماً في تبني التقنيات الحديثة، تشجيع الابتكار، وتعزيز الشراكة المجتمعية. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر القيادة التربوية على تحقيق أهداف رؤية 2030 في التعليم من وجهة نظر المعلمين.

حيث شهدت المملكة العربية السعودية تحولات كبيرة في مجال التعليم خلال العقد الأخير، بهدف بناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات سوق العمل. ومن هنا جاءت رؤية المملكة 2030 كخارطة طريق لتحويل التعليم إلى بيئة تعليمية مبتكرة ومرنة، تعتمد على الجودة والكفاءة، وتستجيب للاحتياجات الوطنية والعالمية.

تلعب القيادة التربوية دوراً محورياً في تطبيق هذه الرؤية، إذ يقوم القائد التربوي بتوجيه المدارس والمعلمين نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية الواضحة، وتعزيز روح الإبداع والابتكار بين المعلمين والطلاب، وتحقيق التوافق بين رؤية الدولة وأهداف المدارس.

تهدف هذه الرسالة إلى تحليل دور القيادة التربوية في تطبيق أهداف رؤية 2030، واستكشاف الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن للقادة تبنيها لضمان تطوير التعليم وجودته في المملكة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من وضوح أهداف رؤية 2030 التعليمية، إلا أن بعض المدارس تواجه صعوبات في تنفيذ هذه الأهداف على أرض الواقع، نتيجة عوامل عدة منها:

1. تفاوت مستوى القيادة التربوية في القدرة على إدارة التغيير.
2. محدودية التدريب والتأهيل المهني للقادة للتعامل مع تحديات الرؤية.
3. ضعف التوظيف الأمثل للتكنولوجيا والابتكار في المدارس.

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد هذه المشكلات وتحليلها واقتراح حلول عملية لتحسين تطبيق رؤية 2030 من خلال القيادة التربوية.

أهمية الدراسة:

- أهمية نظرية: إثراء الدراسات في القيادة التربوية وربطها بتحقيق رؤية المملكة.
 - أهمية عملية: تقديم توصيات لصناع القرار لتحسين ممارسات القيادة في المدارس، ورفع جودة التعليم.
1. يساهم البحث في تحديد أدوار القادة التربويين في دعم رؤية 2030 وتحقيق أهدافها التعليمية.
 2. يوضح كيفية توظيف القيادة التربوية لتحسين جودة التعليم ورفع كفاءة المعلمين.
 3. يقدم توصيات عملية لصانعي القرار لتطوير مهارات القادة التربويين بما يتوافق مع أهداف الرؤية.
 4. يساهم في توفير رؤية مستقبلية واضحة للقيادة التربوية في المدارس، بما يضمن تحقيق التنمية المستدامة في قطاع التعليم.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على واقع القيادة التربوية في المدارس.
2. قياس مستوى تحقيق أهداف رؤية 2030 في التعليم.
3. تحديد العلاقة بين القيادة التربوية وتحقيق أهداف الرؤية.
4. اقتراح توصيات لتحسين أداء القيادة التعليمية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما واقع القيادة التربوية في المدارس؟
2. ما مستوى تحقيق رؤية 2030 في التعليم؟
3. ما العلاقة بين القيادة التربوية وتحقيق أهداف الرؤية؟
4. هل توجد فروق في النتائج حسب خبرة المعلمين أو مؤهلاتهم؟
5. ما مدى تأثير القيادة التربوية على تحقيق أهداف رؤية 2030؟
6. ما المهارات القيادية الأكثر أهمية لدعم التحول التعليمي في المدارس؟
7. ما الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد القادة التربويين على تحقيق أهداف الرؤية؟
8. كيف يمكن قياس أثر القيادة التربوية على تطوير بيئة التعلم في المدارس؟

الدراسات السابقة:

1. دراسات عربية: تشير إلى أن القيادة التربوية لها أثر مباشر في تحسين جودة التعليم.
2. دراسات أجنبية: أكدت أهمية القيادة التحويلية والإبداعية في رفع أداء المدارس ورضا المعلمين.

المنطلقات النظرية للدراسة:

أولاً: رؤية السعودية 2030 في القيادة التربوية:

تركز رؤية المملكة 2030 على تحسين جودة التعليم وتطوير مخرجاته بما يتوافق مع سوق العمل الوطني والدولي.

وتشمل الأهداف الرئيسية:

- القيادة التحويلية: تشجع الابتكار وتعمل على تطوير الأداء.
- القيادة الإبداعية: تخلق بيئة محفزة للتفكير الابتكاري.
- القيادة الرقمية: استخدام التكنولوجيا لتحسين العملية التعليمية.
- تطوير المناهج التعليمية لتواكب العصر.
- تعزيز التعليم التقني والمهني.
- دعم الابتكار واستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- رفع كفاءة المعلمين وتحفيزهم على التطوير المهني المستمر.

ثانياً: رؤية السعودية 2030 في التعليم لرفع جودته:

- تمكين الطلاب بالمهارات الحديثة.
- تعزيز الشراكة المجتمعية.
- استخدام التقنية والابتكار في المدارس.

ثالثاً: القيادة التربوية:

تُعرف القيادة التربوية على أنها القدرة على توجيه وتطوير العملية التعليمية من خلال التخطيط، الإشراف، التحفيز، واتخاذ القرار.

وتؤثر القيادة التربوية بشكل مباشر على:

- مستوى أداء المعلمين والطلاب.
- تطبيق البرامج التعليمية الحديثة.

تعزيز التعاون وروح الفريق بين العاملين في المدرسة.

رابعاً: أنماط القيادة:

- القيادة التحويلية: تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي وتحفيز الأفراد لتحقيق أهداف المؤسسة.
- القيادة التشاركية: تشرك جميع الأطراف في صنع القرار لتعزيز الالتزام والفاعلية.
- القيادة الموجهة نحو الأداء: تركز على تحقيق أهداف محددة بكفاءة عالية وضمان متابعة النتائج.

خامساً: تطبيق رؤية 2030 في المدارس

تتضمن الإجراءات العملية لتطبيق الرؤية:

- تطوير المناهج التعليمية بما يدمج التكنولوجيا والمهارات الحديثة.
- تعزيز التدريب المهني للمعلمين لضمان جودة التعليم.
- استخدام أساليب تقييم فعالة لمتابعة تحصيل الطلاب.
- تشجيع الابتكار في بيئة المدرسة ودعم المبادرات الطلابية.

المنهجية وطرق البحث:

1. المنهج: وصفي ارتباطي.
2. المجتمع: المعلمون والمعلمات في المدارس بالتعاون مع أسر الطلاب.
3. العينة: عشوائياً من معلمين/معلمات المملكة العربية السعودية
4. أداة الدراسة: استبانة مكونة من محورين: القيادة التربوية وتحقيق رؤية 2030.

أدوات الدراسة:

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات، لقياس آراء المبحوثين حول دور القيادة التربوية في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في التعليم.

مكونات الاستبيان المقترحة:

هذه الاستبانة تهدف إلى تقييم دور القيادة التربوية في دعم وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في التعليم.

يرجى الإجابة على جميع البنود بصدق.

مقياس الإجابة:

1 = أبداً | 2 = نادراً | 3 = أحياناً | 4 = غالباً | 5 = دائماً

القسم الأول: المعلومات العامة

الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

العمر:

☐ أقل من 30

☐ 31-40

☐ 41-50

☐ أكثر من 50

المؤهل العلمي:

☐ بكالوريوس

☐ ماجستير

☐ دكتوراه

☐ آخر

عدد سنوات الخبرة في المجال التربوي:

☐ أقل من 5

☐ 5-10

☐ 11-15

☐ أكثر من 15

الوظيفة الحالية:

☐ قائد/ة مدرسة

☐ وكيل/ة

☐ معلم/ة

☐ إداري/ة

☐ أخرى

القسم الثاني: القيادة التربوية وتطبيق رؤية 2030

المحور الأول: القيادة التربوية لرؤية 2030:

1. يشجع القائد على الابتكار.
2. يتخذ القائد قرارات تشاركية.
3. يدعم التطوير المهني للمعلمين.
4. يحفز المعلمين باستمرار.
5. يتعامل بمرونة مع التغيير.

المحور الثاني: تحقيق رؤية 2030 في التعليم:

1. تسهم المدرسة في رفع جودة التعليم.

2. يتم استخدام التقنية في العملية التعليمية.
3. تنمية مهارات الطلاب المستقبلية.
4. تعزيز الشراكة المجتمعية.
5. دعم الابتكار داخل المدرسة.

المحور الثالث: التخطيط الاستراتيجي:

1. يتم وضع أهداف المدرسة بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.
2. القائد يشارك المعلمين والطلاب في وضع خطط تطويرية.
3. يتم مراجعة الخطط بشكل دوري لمواكبة أهداف الرؤية.

المحور الرابع: التحفيز والتطوير المهني:

1. القائد يشجع المعلمين على تطوير مهاراتهم باستمرار.
2. يتم تقديم حوافز للمعلمين الذين يبتكرون أساليب تعليمية جديدة.
3. يتم تنظيم برامج تدريبية مرتبطة بأهداف رؤية 2030.

المحور الخامس: الابتكار واستخدام التكنولوجيا:

1. يتم استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية بانتظام.
2. القائد يدعم المبادرات الابتكارية في المدرسة.
3. الطلاب والمعلمون مدعوون لتقديم أفكار جديدة لتحسين العملية التعليمية.

المحور السادس: المشاركة والقيادة التشاركية:

1. القائد يستمع لآراء المعلمين والطلاب قبل اتخاذ القرارات.
2. القرارات المدرسية تتخذ بمشاركة الفريق التربوي.
3. يتم تعزيز روح العمل الجماعي بين المعلمين والطلاب.

المحور السابع: تقييم الأداء ومتابعة النتائج:

1. يتم تقييم أداء المعلمين بشكل دوري وفق أهداف المدرسة والرؤية.
2. يتم متابعة تحصيل الطلاب بشكل منتظم لتحديد نقاط القوة والضعف.
3. القرارات التصحيحية تتخذ عند الحاجة لتحسين جودة التعليم.

التوصيات:

1. تطوير برامج تدريبية للقادة التربويين تركز على مهارات القيادة التحويلية والمشاركة.
2. تعزيز التواصل بين القيادة التعليمية والرؤية الوطنية لضمان توافق الأهداف.
3. تشجيع الابتكار واستخدام التكنولوجيا في إدارة المدارس.
4. إنشاء نظام تقييم دوري للقادة التربويين لمتابعة تطبيق أهداف الرؤية.
5. تعزيز الدعم المؤسسي للمدارس لضمان توافر الموارد اللازمة لتحقيق أهداف الرؤية.

حدود الدراسة:

1. زمانية: خلال العام الدراسي 2025-2026.
2. مكانية: جميع مدارس المملكة العربية السعودية العامة والخاصة.
3. موضوعية: القيادة التربوية وتحقيق أهداف رؤية 2030 في التعليم.

النتائج المتوقعة:

1. وجود علاقة إيجابية بين القيادة التربوية الفعالة وتحقيق أهداف رؤية 2030.
2. تحديد المهارات القيادية الأكثر تأثيراً في تطوير الأداء التعليمي.
3. اقتراح استراتيجيات واضحة لتحسين الأداء القيادي في المدارس.
4. تعزيز قدرة المدارس على تطبيق الابتكار والتكنولوجيا بشكل فعال ضمن العملية التعليمية.

الخاتمة:

تؤكد الدراسة على أن القيادة التربوية الفعالة هي حجر الزاوية في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 التعليمية. إذ أن القادة التربويين هم المسؤولون عن توجيه المدارس نحو الابتكار وتحسين جودة التعليم، بما يضمن تحقيق التنمية المستدامة في القطاع التعليمي.

كما أظهرت الدراسة أن المهارات القيادية المتنوعة، وخاصة القيادة التحويلية والتشاركية، تمثل عاملاً رئيسياً في نجاح تطبيق الرؤية على أرض الواقع. ومن هنا، فإن دعم القادة بالتدريب المستمر، وتعزيز استخدام التكنولوجيا، وتبني استراتيجيات مبتكرة، هو السبيل لضمان تحقيق أهداف التعليم وفق رؤية 2030.

توصي الدراسة بضرورة دمج الرؤية الوطنية في برامج تطوير القيادات التربوية، وتحفيز المدارس على الابتكار وتحسين البيئة التعليمية، لضمان بناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل والمساهمة في التنمية الشاملة للمملكة.

المراجع:

بعض المراجع الأولية

تم الاعتماد على مجموعة من المراجع الحديثة التي تناولت القيادة التربوية في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في التعليم.

- عبدالله الزهراني، (2021). القيادة التربوية ودورها في تحسين جودة التعليم في ضوء رؤية 2030. مجلة البحوث التربوية، 8(2)، 15-35.
- محمد القحطاني، (2020). استراتيجيات تطوير القيادة المدرسية في المملكة العربية السعودية؛ الرياض: جامعة الملك سعود، مركز البحوث التربوية.
- نورة الحربي، (2022). تطبيق رؤية 2030 في التعليم وأثرها على الأداء القيادي في المدارس. المجلة العربية للتربية، 14(3)، 45-68.
- فهد الشمري، (2019). أثر القيادة التربوية في تحقيق أهداف الجودة التعليمية. مجلة التربية الحديثة، 11(1)، 25-50.
- ريم العتيبي، (2021). الابتكار والتطوير في المدارس السعودية وفق رؤية 2030. الرياض: دار النشر التربوي السعودي.
- سامي الغامدي، (2020). دور القيادة التربوية في تطوير العملية التعليمية في المملكة. مجلة العلوم التربوية، 7(4)، 10-30.
- هدى آل سلمان، (2022). تفعيل استراتيجيات القيادة المدرسية لدعم رؤية المملكة 2030. مجلة الإدارة التربوية، 15(2)، 55-75.